



YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.  
WEBSITE: WWW.VANTAGE-COMMUNICATIONS.COM | MOBILE: +201008000000



## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Al Messa
<b>DATE:</b>	20-January-2016
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	200,000
<b>TITLE :</b>	Pharmaceutical industry...rescue or collapse
<b>PAGE:</b>	09
<b>ARTICLE TYPE:</b>	Drug – Related News
<b>REPORTER:</b>	Osman Al Dalangawy

## PRESS CLIPPING SHEET

**نبض الوطن**

**عثمان الدنجاوي**

**صناعة الدواء.. الإنقاذ أو الانهيار؟!**

الحدث عن نقص ٢٠٠ صنف دوائي لا بديل لها في كافة الشرائط العلاجية، يدفعنا للتساؤل عن أسباب تدهور تلك الصناعة العربية، ومعوقات تطويرها، ذلك أنها قضية أمن قومي، يجب على الحكومة الاهتمام بها ووضع استراتيجية لإنهاضها، وإنقاذهما من مشكلات تهدى «إذا استمرت على حالها» باختفاء صناعة الدواء خلال ٣ إلى ٥ سنوات على الأكثـر، الأمر الذي يعرض حياة المواطن لازمة حقيقة بالتجاهـل للدواء المستورد الذي يتتجاوز سعره أضعاف المنتج المحلي، ويختطف القرة الشرائية لأغلب المصريين.

صناعة الدواء، ارتفعت كلفة إنتاجها بصورة كبيرة، فيما يقى سعر البيع للجهة ثابتـاً منذ زمن بعيد، مما سبـبـ في تدهورها وتحمـلـها خسائر سنوية جاوزـت ١٥٤ مليون جنيه في شـانـى شـركـاتـ حـوكـومـيـةـ فقطـ، وـرـغمـ ذلكـ فـلـمـ تـوقـفـ خطـوـطـ الشـرـكـاتـ القـابـضةـ وـفـرـعـهاـ منـ الإـنـتـاجـ باـسـتـثـنـاءـ ماـ يـجـرـىـ تـطـوـرـهـ مـنـهـ، وـجـرـىـ ضـخـ ٥٠٠ مليون جنيه لهذا الفرض، مقـاـظـاـ علىـ إـنـتـاجـ نحوـ ١٢٠٠ مـسـتـحـضـرـ، مـنـهـ ٧٠٠ صـنـفـ دـوـاـيـ جـنـيهـ، وـ٧٠٠ـ منـ التـشكـلـةـ الـبيـعـةـ تحتـ ١٠ جـنـيهـ.

سوق الدواء المـتـادـ يـلـغـ نحوـ ٣٢ مـلـيـارـ جـنـيهـ، إذاـ تـوقـفـ إـنـتـاجـهاـ فـسـوفـ تـحـصـلـ علىـ تـجـاـوزـ هـذـاـ الرـقـمـ ٥ـ مـرـاتـ، تـحـمـلـهاـ مـيزـانـيةـ الدـوـلـةـ منـ الـعـمـلـةـ الصـعـبةـ، الـأـمـرـ الـذـيـ يـقـمـ عـلـىـ حـوكـومـيـةـ سـرـعةـ التـدـخـلـ لإـنـقـاذـ هـذـهـ الصـنـاعـةـ الـعـرـقـيـةـ الـتـيـ كـانـتـ مـصـرـ رـائـدةـ فـيـهاـ عـلـىـ مـسـتـوىـ الـعـالـمـ الـثـالـثـ مـذـ أـسـسـ الـاقـتصـادـيـ الـعـلـيـمـ طـلـعـ حـربـ أـولـ شـرـكـةـ دـوـاءـ وـطـنـيـةـ، ثـمـ مشـكـلـاتـ عـبـدـةـ تـواجهـ قـطـاعـ دـوـاءـ، أـهـمـهـ: التـسـعـيرـ، التـسـجـيلـ، والتـحلـيلـ، والتـحـصـيدـ، والتـبعـيـةـ، والـجـودـةـ، وـتـصـنـيعـ الـمـوـادـ الـخـامـ.

لقد جـرـيـناـ تـبـعـيـةـ صـنـاعـةـ دـوـاءـ، لـوزـارـةـ الصـحـةـ الـتـيـ تـعـاقـبـ عـلـىـ ٩ وزـارـاءـ مـنـذـ ثـورـةـ ٢٠١١ـ لـمـ يـفـلـحـ وـاحـدـهـمـ فـيـ حلـ مشـكـلـاتـهـ، مـاـ يـعـنـىـ ضـرـورةـ اـسـتـحـدـاثـ هـيـةـ عـلـىـ مـسـتـقـلـةـ دـوـاءـ يـدـيرـهاـ مـنـخـصـصـونـ فـيـ الصـنـاعـةـ، وـتـقـعـ رـئـيسـ الجـمـهـورـيـةـ مـيـاـشـرـةـ، أـوـ رـئـيسـ الـوـزـارـ، تـقـرـأـ مـسـأـلةـ التـسـعـيرـ وـالتـطـوـرـ لـرـفـقـ خـسـارـ الشـرـكـاتـ الـعـالـمـةـ يـتـحرـيـكـ سـعـرـ دـوـاءـ معـ صـرـورـةـ حـمـاـيـةـ الـفـقـرـ، كـعـلـاجـ سـرـيعـ، وـفـقـحـ أـفـاقـ التـصـدـيرـ أـمـاـ المـنـتـجـ الـمـصـرـيـ الـذـيـ يـلـقـىـ صـعـوبـيـةـ شـدـيـدةـ فـيـ الـمـنـافـسـةـ عـالـيـاـ سـعـرـ وـجـوـةـ لـارـتـنـاعـ كـلـفـةـ التـسـجـيلـ فـيـ الـخـارـجـ، وـانـخـفـاضـ السـعـرـ وـتـدـنـيـهـ فـيـ مـصـرـ، وـتـسـرـيعـ إـجـرـاءـاتـ التـسـجـيلـ الـدـوـلـيـ، وـتـطـوـرـ شـرـعـيـاـ، وـتـقـيـفـ الـعـمـلـاتـ الصـعـبةـ الـلـازـمـ لـاستـيـرـادـ مـادـةـ الـفـعـالـةـ، وـإـنـتـاجـ مـسـتـحـضـرـاتـ جـديـدةـ، وـدـعـمـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ الـدـوـائـيـ، وـتـحـسـينـ مـنـاخـ الـاسـتـثـمارـ، وـوـضـعـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ مـنـسـبـةـ لـلـهـوـضـ هـذـهـ الـقـطـاعـ حتـىـ لـاـسـطـرـ الشـرـكـاتـ الـخـاسـرـةـ إـلـىـ وـقـفـ إـنـتـاجـهـ تـاماـ أوـ خـفـيـهـ فـيـ أـحـسـنـ الـأـحـوالـ، فـيـ قـدـرـاـتـ لـمـ زـدـ مـنـ التـرـفـ.

فيـ مـلـصـقـ نـحـوـ ١٢٠ مـصـنـفـاـ لـلـبـرـأـ قـائـمـةـ وـمـرـخصـةـ، تـنـتـجـ نحوـ ٩٣% مـنـ اـحـتـياـجـاتـ الـعـالـمـيـةـ تـحـتـ إـشـرافـ وـزـارـةـ الصـحـةـ، بـيـنـهـ شـانـىـ حـصـلـتـ عـلـىـ شـهـادـاتـ الـجـوـةـ الـعـالـيـةـ، وـيمـكـنـهاـ التـصـدـيرـ، يـخـلـفـ مـصـنـعـاـ تـحـتـ الـإـنشـاءـ باـسـتـثـمارـاتـ ٨ مـلـيـارـ جـنـيهـ، بماـ يـعـنـىـ أـنـ هـذـهـ الـقـطـاعـ وـاعـدـ اـقـتصـاديـ، يـمـكـنـ بـمـزـيدـ مـنـ الـأـهـمـاتـ وـتـطـوـرـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ وـالـاـبـتكـارـ وـزيـادةـ الـإـنـقـاذـ، أـنـ يـشـقـ طـرـيـقـ نحوـ الـعـالـيـةـ، تـاهـيـكـ مـنـ اـضـطـلاـعـهـ بـوـاجـهـهـ إـذـ إـيـشـاعـ اـحـتـياـجـاتـاـ الـضـرـوريـةـ مـنـهـ، لـقـدـ اـرـتـقـعـ حـجمـ الـإـنـقـاذـ الـعـالـيـ علىـ الـبـحـوثـ الـعـلـمـيـةـ مـنـ ١١٣٢ مـلـيـارـ ٢٠٠٧ـ إـلـىـ ١٤٧٨ مـلـيـارـ ٢٠١٣ـ وـاحـتـلتـ أـمـريـكاـ الـرـتـبـةـ الـأـوـلـىـ بـنـسـبـةـ ٢٨%ـ تـلـيـهـ الـمـصـرـيـ ٢٠%ـ، وـالـأـنـدـاـلـ الـأـوـرـوـبـيـ ١٩%ـ ثـمـ الـبـاـلـاـيـانـ ١٠%ـ، ذـلـكـ أـنـ الـبـحـوثـ الـإـسـاسـيـةـ لـاـ تـنـضـيـ فقطـ إـلـىـ تـوـلـيدـ الـعـلـمـ، بلـ تـسـهـمـ أـيـضاـ فـيـ تـعـزـيزـ جـوـةـ الـتـعـلـيمـ الـعـالـيـ وـزـيـادةـ وـتـيرـةـ اـنـتـشـارـ الـعـرـفـةـ، وـبـيـنـاـ مجـمـعـاتـ أـكـثـرـ اـسـتـدـامـةـ وـتـحـضـرـاـ.. وـلـمـ تـعـدـ تـرـفـاـ يـمـكـنـ تـاجـيلـهـ، أـوـ تـهـرـبـ مـنـ تـنـعـاتـ وـتـداعـعـاتـ.